الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2015

الشعبة: تسيير واقتصاد، تقني رياضي

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الأول:

هل مصدر معارفنا العقل أم التجربة ؟

الموضوع الثاني:

قارن بين الحدّين: « المشكلة والإشكالية ».

الموضوع الثالث: النّص.

إنّ الإنسان لا يستطيع أن يلاحظ الظواهر المحيطة به إلا في حدود ضيقة جدا، وأكثرها يفلت من حواسه بصفة طبيعية، ولا تكفيه الملاحظة البسيطة. ولتوسيع معارفه كان عليه أن يقوّي بواسطة آلات خاصة قدرة هذه الأعضاء في الوقت الذي تسلّح فيه بأدوات مختلفة أفادته في التغلغل داخل الأجسام لتفكيكها ودراسة أجزائها المحجوبة. وعليه فهناك تدرّج من الضروري إقامته بين مختلف طرق البحث التي يمكن أن تكون بسيطة أو معقّدة: الأولى تتجه إلى أسهل الأمور على الفحص والتي تكفي فيها حواسنا. أمّا الثانية، فإنها بواسطة وسائل متنوعة تجعل في متناول ملاحظتنا موضوعات أو ظواهر لولا ذلك لبقيت دائما مجهولة لدينا، لأنها في الحالة الطبيعية خارجة عن متناولنا. إذن فالبحث البسيط أحيانا والمتسلّح والمتقن أحيانا أخرى، يراد منه أن يجعلنا نكتشف ونلاحظ الظواهر المتراوحة الاحتجاب التي تحيط بنا.

لكن الإنسان لا يقتصر على الرؤية، بل إنّه يفكر ويريد معرفة ما تدلّ عليه الظواهر التي كشفت له الملاحظة عن وجودها. وهو لذلك يستدلّ ويقارن بين الحوادث، ويسألها، وبواسطة الأجوبة التي يستخلصها منها يتحقّق من بعضها ببعضها الآخر. فهذا النوع من التحقّق بواسطة الاستدلال والحوادث هو الذي بالمعنى الحقيقي للكلمة يكوّن التجربة وهو الطريقة الوحيدة لدينا لنعرف شيئا عن طبيعة الأشياء الموجودة خارجنا.

ومن الناحية الفلسفية فإنّ الملاحظة تظهر والتجربة تخبر.

كلود برنارد: مدخل لدراسة الطب التجريبي، ص 32.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.